مديرية التربية لولاية الوادي

ثانوية الشهيد لقرع محمد الضيف — العام الدراسي: 2026/2025

المستوى: 2 آداب وفلسفة — المدة: ساعتان

اختبار الفصل الأول في مادة: اللغة العربية وآدابها

النص: قال البحتري يمدح الخليفة العباسي "المتوكل على الله"

1 باكَرَتْنا بَوَاكِرُ الوَسْمِيّ ثُمَّ راحَت وَأَقبَلَت بِالوَلِيّ
2 وَأَرى الغَيثَ لَيسَ يَنفَكُّ يَهمي في غَداةٍ مُخضَلَّةٍ وَعَشِيّ
3 فَسَقى الأَرضَ رَيِّها مِن نَداهُ فَاِسقِني مِن سُلافَةِ الرّاحِ رِيّ
4 أَصبَحَت بَهجَةُ النَّعيمِ وَأَمسَت بَيْنَ قَصْرِ الصَّبيحِ وَالجَعفَرِيّ
5 في البِناءِ العَجيبِ وَالمَنزِلِ الآ نِسِ وَالمَنظَرِ الجَميلِ البَهِيّ
6 وَرِياضٍ تَصبو النُفوسُ إِلَيها وَتُحَيّا بِوَردِهِنَّ الجَنِيّ
7 دارُ مُلكٍ مُختارَةٌ لِإِمامٍ أَحرَزَت كَفُّهُ تُراث النَبِيّ
8 وَهَبَ اللّهُ لِلرَّعِيَّةِ مِنهُ سِيرَةَ الفَاضِلِ النَّقِيِّ الزَّكِيّ
9 يَا إِمامَ الهُدَى وَيا صاحِبَ الحَقّ وَيا اِبنَ الرّشِيدِ وَالمَهدِيّ
10 لِيَدُم دَهرُكَ المُحَبَّبُ في النّا سِ بِعُمْرٍ باقٍ وَعَيشٍ رَضِيّ

ديوان البحتري، الجزء 1، مطبعة الجوائب، ط1، 1882، ص38

شرح الكلمات: باكرتنا: من البكور: أول النهار وأوّل كل شيء، **الوسمي:** مطر الربيع الأول، **يهمي:** يسيل ويهطل، **ريّ:** الري: السقي، **تصبو:** تتطلع وترغب، **الضافي:** الوفير الكثير، سابغ.

أ- البناء الفكري:

1. بم أُعْجب الشّاعر في نصّه؟ مثّل.
2. سيطرت على النص عاطفة، حدّدها مع التعليل
3. لمَ جمع الشاعر بين غرضي المدح والوصف؟ وضّح إجابتك؟
4. دعا أبو نواس شعراء عصره إلى اجتناب طريقةِ القدماء وتقليدهم، فهل البُحتري مقلّد في شِعره أم مجدّد؟
5. يختلف غرَض الوصف بين شعر القدماء وشعر العباسيين. فيم يتمثل هذا الأختلاف؟

ب- البناء اللغوي:

1. حدّد النّمط الغالب على النص بذكُر مؤشرين له مع التمثيل
2. انسب الكلمتين: "الهُدى، قصْر" وأعرب ما تحته خط
3. استخرج الصورة البيانية الواردة في البيت السادس مبيّنا نوعها وسر بلاغتها
4. من البيت ما قبل الأخير حدّد – بالتعليل- نوع الأسلوب مبيّنا غرضه البلاغي
5. استخرج من البيت الأوّل محسّنا بديعيا وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

ج- الوضعية الادماجية:

في إحدى النزهات التي قمت بها رفقة الأصدقاء في فصل الربيع، شاهدت منظرا طبيعيا خلّابا شد انتباهك فسحر خاطرك وأثار خيالك..، صف هذا المنظر في فقرة توظف فيها: صيغة تعجب قياسية، وتشبيها بليغا.

بالتوفيق والنجاح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
www.ency-education.net

1.5	1. أعجب الشاعر بمظاهر الطبيعة الجميلة والمباني الفاخرة، حيث صور: جمال المطر الوسمي في الربيع (بواكر الوسمي) روعة القصور والبناء العجيب (بَيْنَ قَصْرِ الصَّبِيحِ وَالجَعْفَرِيِّ) الحدائق والرياض المزهرة (رِيَاضٍ تَصْبُو النُّفُوسُ إِلَيْهَا) جمال المنظر العام (الْمَنْظَرِ الْجَمِيلِ الْبَهِيِّ)
1.5	2. العاطفة المسيطرة هي الفرح والانبهار والإعجاب، ويتجلى من خلال: وصفه للأمطار والخصب (فَسَقَى الْأَرْضَ رَيَّهَا) . انبهاره بالجمال المعماري والطبيعي. حماسه في الدعاء للخليفة الممدوح. استخدامه لألفاظ تحمل معاني الانشراح والجمال (بَهْجَةُ النَّعِيمِ، الْجَمِيلِ الْبَهِيِّ)
1.5	3. جمع الشاعر بين غرضي المدح والوصف لأن: الوصف وسيلة للمدح: فقد وصف الطبيعة الجميلة والمباني الفاخرة لإبراز عظمة الممدوح في صنعته (القصر) ورشاد حكمه وتدبيره..، التنويع في أساليب المدح: جعل المدح أكثر تأثيراً بتصوير مظاهر العظمة والجمال المرتبطة بالممدوح. إظهار مهارته الشعرية: حيث يجمع بين الإبداع في الوصف والإطراء في المدح
2	4. البحتري شاعر جمع بين الأصالة والتجديد؛ إذ حافظ على تقاليد الشعر العربي القديم من حيث الشكل، وابتكر في مجال الوصف الدقيق والتصوير البصري. وقد استغنى عن المقدمة الطللية وطوّر موضوعات الوصف لتشمل مظاهر الحضارة العباسية مثل القصور والحدائق والمناظر العمرانية. وتميّز بأسلوب رصين ولغة موسيقية جميلة.
2	5. يظهر اختلاف غرض الوصف بين العصر القديم والعصر العباسي؛ في كون الوصف عند القدماء وسيلة لتصوير البيئة البدوية مثل الصحراء والحيوان والأطلال، بينما تطوّر في العصر العباسي ليشمل مظاهر الحضارة كالقصور والحدائق والأنهار ومظاهر الترف، وأصبح غرضًا مستقلاً بذاته لا مجرّد مقدمة لغرضٍ آخر
2	**ب- البناء اللغوي:** 1. النمط الغالب هو النمط الوصفي، ومؤشراته: كثرة الصفات (عَجِيب، آنس، جَمِيل، بَهِيّ). استخدام أفعال الحس والمشاهدة (أرى، أصبحت، أمست). التركيز على تفاصيل المشاهد (البناء، الرياض، المنظر) الصور البيانية: أصبحت بهجة النعيم وأمست بين قصر..
2	2. نسب الكلمتين: الهُدى: هدَوِيّ (نسب إلى هدى). قَصْر: قَصْرِيّ الإعراب: . سيرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . إمام: منادى منصوب وعلانة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
1.5	3. الصورة البيانية في البيت السادس: "تُحَيَّا بِوَرْدِهِنَّ الجنِيّ" .استعارة مكنية: شبّه الشاعر الورد بكائنٍ حي يُحيي النفوس، فأسند إليه فعلاً من أفعال الأحياء (تحيّا)، وحذف المشبّه به وترك شيئًا من لوازمه. أثرها: وفي ذلك تشخيص للصورة يزيد التعبير جمالاً ويبرز أثر جمال الطبيعة في إنعاش النفوس وإحيائها.
1	4. نوع الأسلوب في البيت ما قبل الأخير. الأسلوب: إنشائي. غرضه البلاغي: التعظيم والتكريم والمدح. أثره في المعنى: يوضحه بجعل الخطاب مباشرا وشخصياً، فيرفع من مكانة الممدوح، ويخلق صلة فيها ود وقرب بين الشاعر والممدوح
1	5. المحسن البديعي في البيت الأول: الطباق بين "بَاكَرَتْنَا" و"رَاحَتْ" . نوعه: طباق الإيجاب . تأثيره: يبرز دقة التصوير وبراعة الشاعر في تقريب المعنى/ التصريع: الوسمي، الولي
4ن	**الوضعية الإدماجية:** 2ن: سلامة اللغة، والتعبير في صميم الموضوع 2ن: التوظيف، وجمالية التعبير

www.ency-education.net